

-الاسئلة الصفية :

اهمية الاستجواب (المسانلة) في التدريس ومفهومه :

تعد الطريقة التدريسية انها (استجواب) اذا كان الدرس كله يتألف من الاسئلة والاجوبة ، والاسئلة في حقيقتها عماد طريقة تدريس المدرس، فكفاءة المدرس تظهر بصورة واضحة عندما يستخدم الاسئلة الصفية ، ويحسن توجيهها وصياغتها وكيفية اثارة الطلاب لتلقيها وفهمها والاجابة عنها ، وقد قيل " من لا يحسن الاستجواب لا يحسن التدريس " .

اغراض الاسئلة الصفية :

يمكن تلخيص الاغراض التي يمكن ان يجنيها المدرس من اسئلته الصفية ، وهي:

- ١-حث طالب معين على الاشتراك في التعليم الصفوي ونشاطاته .
- ٢-جذب انتباه الطلبة وتشجيعهم وحثهم على المناقشة .
- ٣-اعطاء توضيح لمشكلة معينة (تنظيمية او تعليمية)
- ٤-الاستفسار عن اعمال الطلبة الغائبين والمقصرين في واجباتهم .
- ٥-تشجيع الطلبة على الاجابة الصحيحة وتوجيههم اليها .
- ٦-تعرف نشاطات الطلبة الخاصة ومشكلاتهم وحاجاتهم .
- ٧-التأكد من فهم الطلبة واختيار معرفتهم للموضوع .
- ٨-تحليل نقاط الضعف عند الطلبة .

انواع الاسئلة الصفية : تقسم الاسئلة الصفية التي يوجهها المدرس عموما في غرفة الدراسة الى نوعين رئيسيين :

اسئلة اختبارية تقويمية ، واسئلة تعليمية تدريسية .

لاغراض تمييز المدرسين للخصائص العامة للاسئلة التعليمية والتقويمية ، ومن ثم العمل على استخدامها في وقتها المناسب ومكانها المحدد من حصة الدرس

نذكر فيما ياتي جدولاً لنوعي الاسئلة المذكورة :

خصائص الاسئلة التعليمية والتقويمية :

الرقم	خصائص الاسئلة التعليمية (التدريسية)	الرقم	خصائص الاسئلة التقويمية
١	تستعمل خلال عملية التعليم لزيادة التعلم وتقدمه .	١	تستعمل في نهاية عملية التعليم لقياس مدى ما تحقق من اهداف وقدرات .
٢	تقود المدرس لاكتشاف المبادئ والقواعد ذات التطبيقات الواسعة العامة .	٢	ترمي الى التحقق من تعلم مبادئ وحقائق للطلاب .
٣	يمكن تعديلها وتكييفها لحاجات الطالب واستعداداته ، اي تراعي الفروق الفردية .	٣	تتخذ صيغة موحدة ، وهي في الغالب واحدة لجميع الطلبة في التعليم الجماعي التقليدي .
٤	تساعد المدرس على تحليل نقاط ضعف الطالب واخطائه لمحاولة علاجها وتصحيحها .	٤	تساعد المدرس على معرفة مجموع الاخطاء لدى الطالب لتقرير قدرته ومعله العام .
٥	تتصف بقيمة كبيرة في البرامج الموجهة لخدمة الفروق الفردية خلال عملية التعلم .	٥	تتصف بقيمة كبيرة في البرامج الموجهة لمعرفة حاجات الطالب ومعرفة مدى براعته ، طبقا لمعايير معينة .
٦	ليست لها صفة تهديدية للطلاب ، كالرهبة والخوف والفشل .	٦	تتصف عادة بدرجة عالية من الخوف والتهديد بالفشل للطلاب .
٦	تعطى للطلاب على نحو غير رسمي ودون تصنع او تقنين مكتوب مسبق .	٦	تعطى للطلاب على نحو مقتن مصطنع .

وينبغي على المدرس ان يراعي عند صياغتها واستخدامها في التعليم المبادئ الآتية:

- ١-ارتباط الاسئلة بموضوع التدريس والخبرات الواقعية للطلبة .
 - ٢-توقيت الاسئلة السليم على وفق اجزاء الدرس ومناسبتها .
 - ٣-وضوح الاسئلة من حيث بناؤها اللغوي والفة الفاظها ليسهل في فهم السؤال .
 - ٤-تنوع مستوى الاسئلة الادراكي والشعوري والحركي ، وكذلك تنوعها في الحصة الواحدة ، وعدم اقتصارها على نوع واحد فقط .
 - ٥-تنوع المطلوب من الاسئلة الانجازية ، كأن تكون الاسئلة شفوية احيانا وتحريرية احيانا اخرى ، وتطبيقية ثالثة .
 - ٦-تدرج الاسئلة من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب ، على ان يحمل كل سؤال اجابة واحدة محددة .
 - ٧-ان يذكر السؤال بصوت طبيعي يتفق كثافة وتنغيم مع المناسبة التعليمية الصفية، والابتعاد كليا عن التهديد والتكلف.
- موقف المدرس من اسئلة الطلاب :** ان للأسئلة التي يوجهها الطلاب خلال الدرس وموقف المدرس منها اثرا كبيرا في نجاح تدريسه ، ففترض على المدرس مراعاة ما يأتي عندما يتساءل طلابه نحو اي جزء او معلومة في المادة الدراسية التي يدرسها الطلبة بهذه الطريقة :

- ١-تشجيع الطلبة على توجيه الاسئلة والتاكيد على ان تكون اسئلتهم ذات اهمية للدرس .
- ٢-ابرار قيمة اسئلة الطلبة واهميتها ، والاجابة عنها في الحال ودون تأجيل .
- ٣-السماح للطلبة بمناقشة آراء المدرس ، والموافقة على معارضتهم في بعض ما تقوله حتى يقتنعوا بوجهة نظرك على اساس علمي ومنطقي ، لان المدرس الذي يفرض آراءه على الطلبة لا يحملهم على التفكير .

٤-الصدق وتبادل الثقة مع الطلاب في الاجابة ، والابتعاد عن الاجابة غير المتأكد منها او من صحتها ، لان ذلك يزرع الثقة في المدرس ، فلا يحدث التعلم .

موقف المدرس من اجابات الطلبة : ان لموقف المدرس من اجوبة الطلبة على اسئلته ، اثرا قويا في نجاح تدريسه ايضا،ولذلك نقترح ما ياتي من توصيات لتطوير موقف المدرس من اجوبة الطلبة لاحداث تفاعل وتقبل بينه وبين طلبته ، لتحقيق اغراض الدرس :

١-اظهار الاستحسان لجواب الطالب وتشجيعه ، وزرع الثقة فيه وحمله على الاجابة في المرات القادمة.

٢-تقبل اجابات الطلاب حتى لو كان فيها نقص او اخطاء .

٣-السماح للطلبة بمناقشة اجوبة زملائهم بعناية واحترام .

٤-ان تتضمن الاجابات افكارا كاملة وعبارات صحيحة وواضحة .

٥-تشجيع المدرس للطلاب على الحذف او الاضافة بتلميحات غير مباشرة كلما اقتضى الامر ذلك .

٦-يقوم المدرس او احد افراد الصف بتجميع اجابة الطالب وتلخيصها لمجموع الصف .